14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

الأحد 10 يناير 2010 م - الموافق 24 محرم 1431 هـ - العدد 14695 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

إذا لم تثق بنفسك فمن ذا الذي سيثق بك؟

لماذا لا نكون دولة نظام وقانون ..؟

فريد باعباد

جمعني أكثر من لقاء بأكثر من مواطن يمني، أحدهم يعمل في سلك الدولة وآخر يعمل في القطاع الخاص وثالث يعمل في الإعلام ورابع يعمل في الأمن شرائح متعددة من الأفكار والتوجهات السياسية والفكرية والمناطقية، جميعهم يتحدثون عن معاناة يلمسونها في حياتهم في هذا الوطن الغالي، وجميعهم يعرفون خفايا السياسة وألاعيبها، وجميعهم يكتوون بضعف الاقتصاد والتسيب وأصحاب النفوذ والفساد، وجميعهم يؤمنون بالثوابت التي لايختلف عليها العقلاء، وجميع هؤلاء يشخصون المسألة اليمنية في مسألة واحدة ألا وهي سلطة الدولة وضعفها وقوتها.

لقد عرفنا دولاً كثيرة في العصور والأزمنة السابقة . كانت دولاً قوية وقوتها ليست معتمدة على عدد سكانها أو ثرائها الاقتصادي أو موقعها الإستراتيجي بين الدول وليس أيضا بمكانتها الدينية أو التاريخية بل من خلال تعاملها مع مواطنيها بالعدل والمساواة بينهم وذلك بتطبيق القانون . جميعهم أمام القانون سواسية كأسنان المشط .

وللتذكير فانه لا يجب أن نتحسس من ذكر أن قوة الدولة وهيبتها في الشطر الجنوبي من الوطن قبل الوحدة اليمنية ماثلة للعيان أمامنا، وليس معنى هذا أن كل الأمور في تلك الأيام كانت أفلاطونية أبدا، لكن قوتها من الناحية الأمنية هي أفضل سيئاتها والحق يقال، الإشارة إلى ذلك هنا هي للتدليل فقط . وكثير من المواطنين والمغتربين على السواء يضع هذه المقارنة نصب عينيه .

عندما يتم النقاش في الشأن اليمني المحلي تجد كل الآراء تتفق على أن الدولة ممثلة بالسلطات التنفيذية لاتتعامل مع الاختلالات القانونية بالقانون، ونحن لانفتقد القانون الذي ينظم مصالح الناس بكل شرائحهم وفئاتهم وأحجامهم، فالمشكلة هنا في تطبيق القانون فإذا عجزت الدولة أو تمادت في عدم تطبيق القانون على الكبير والصغير، سيلجأ الناس إلى وسائل متعددة وسيكسب الغني ويخسر الفقير وستخسر الدولة جزءاً كبيراً من مواطنيها . وليس بعيدا أن يكون هذا الجزء أو الشريحة مهيئين للانضمام إلى أي جهة تعادي الدولة انتقاما منها ونكاية بها نتيجة إهدار حقوقه والتي كثير منها واضح للعيان ومثبت بالوثائق في بعض الأحيان.

الشريحة التي كسبت بالقوة وبسلطة القبيلة والمركز وليس بالقانون هي تلك التي يجمع على تسميتها الناس بالمتنفذين والفاسدين، وتلك الشريحة هي الأقلية في الوطن، ولكنها في نظر الكثير هي التي تملك سلطة الدولة أو لنقل بوضوح هي التي انحرفت بالدولة وقوانينها وذهبت وتذهب بالبلد حاليا إلى الهاوية . فهل نعيد للدولة مكانتها في تطبيق القانون أولا عليهم حتى يثق الناس بأن لديهم دولة نظام وقانون وبالتالي دولة قوية وان لافرق بين كبير وصغير وغني وفقير ماداموا يحتكمون للقانون.؟

أحد المواطنين في الضالع سألته أين دور المجتمع الضالعي (وهم الأعظم حبا للوحدة اليمنية) في كشف كل المجرمين والمخربين وقطاع الطرق الذين تمادوا في أفعالهم في منطقتكم ولم لايتم التبليغ عنهم وعن أسمائهم مادام المجتمع يعرف أسماءهم بهذه الدرجة من الوضوح مثلما ذكر !؟

أجابني: مافائدة ذلك إذا كنت قد بلغت عنهم وكشفتهم للدولة وللمسؤولين في الأمن ووجدتني في اليوم التالي احد ضحاياهم قتيلا أو مصابا . أجابني بوضوح وألم وغصة في حلقه . إجابة كانت في الصميم مردها أن الخلل هو في سلطة الدولة التنفيذية، والمشكلة أو الظاهرة يكبر حجمها إذا لم تتصرف الدولة مع تلك العصابات من الهمج بالقانون، وإذا لم تتصرف مع المتعاونين معهم من رجال الأمن والسلطة بالقانون أيضا . يجب أن نكون واضحين في تشخيص المرض دون خجل أو محاباة حتى نستطيع معالجة المشاكل، وعدم الوضوح في التشخيص والقول للمخطئ مخطئ يزيد الطين بلة مثلما يقولون .

الدولة ستفقد هيبتها كلما تهاونت مع مخرب وفاسد ومتنفذ همه الأول مصلحته . الدولة ستفقد كيانها إذا لم تتعامل مع كل مخالف للقانون بالقانون، وستفقد وجودها إذا لم تسارع في تطبيق القانون على الجميع وستفقد كل عوامل شرعيتها إذا لم تحاسب كل مقصر في عمله بالقانون . مشاكلنا جميعها مفتاح حلها يمر عبر القانون.. لن تفلح عصابة الحوثي لو كانت الدولة تعاملت معهم بالقانون، ولن تفلح عصابات همج الانفصال والخونة المتاجرين بالدين واعني بهم هنا أعضاء القاعدة مهما تسموا بمسميات متعددة إذا طبقت عليهم قوة القانون مهما كثر عددهم ومهما كانت مواقعهم ومناصبهم الاجتماعية والقبلية لأنها في هذه الحال ببساطة ستسحب البساط من تحت تلك العصابتين في شرعية أعمالهم، ولكن إذا لم تطبق القانون على جميع أفراد الشعب فان الدولة في هذه الحال هيأت لهم الأرضية المناسبة للاحتجاج والاستعراض والتظاهر والتخريب والتقطع والقتل ودعوة الانفصال.

هل تعي الدولة أن القانون وتطبيقه هو المفتاح لحل كل مشاكلنا في اليمن . ؟ وهل تبدأ في تطبيق القانون على موظفيها الكبار قبل الصغار ؟ نأمل ذلك فاليمن غال علينا ويجب أن نطرح الرؤية بشكل شفاف وواقعي وصريح، فالقانون وتطبيقه هو معيار قوة الدولة.

baabbadf@hotmail.com

الممثلة الهندية كاجول في حفل جوائز (اسبرا) لتكريم الاعمال السينمائية والتلفزيونية المتميزة .

اليوم.. محاضرة للدكتور عمارة بالمركز المصري

صنعاء / 14 أكتوبر :

يلقي الدكتور / رياض السيد عمارة المستشار الثقافي المصري بصنعاء محاضرة حول "الأمن الغذائي العربي: الجيوبولوتيكا والحدود الدنيا" في السابعة من مساء اليوم الأحد بالمركز الثقافي العربي السوري بصنعاء.

وتتناول المحاضرة محددات الأمن الغذائي بالوطن العربي، ودور البحوث والتطوير، والدور المؤسسي، والتجارة البينية، كما تتناول ملامح تطوير الأداء المؤسسي لتنفيذ مشروع الإنقاذ الذي أوصى به وزراء الزراعة العرب في القمة الاقتصادية بالكويت 2009م.

إفراغ 41 ألفاً و275 طن قمح في ميناء عدن

عدن / سبأ :

أفرغت في الرصيف الخاص بتفريغ القمح بميناء عدن أمس 41 الفاً و275 طناً من مادة القمح .

وأفادت إحصائية صادرة عن النشاط الملاحي بالميناء أنه تم تفريغ 5 آلاف و600 طن من الاسمنت و4 آلاف و17 طناً من الحديد الخاص بمشاريع البنية التحتية لفعاليات خليجي 20 التي تستضيفها مدينة عدن نهاية العام الجاري .إلى ذلك أفرغت سفينتان محليتان في ميناء الصيد البحري بالتواهي أمس نحو 127 طناً من الأسماك للتسويق المحلي.

دعوة الرئيس إلى الحوار مطلب وطني !!

فراس فاروق ناصر اليافعي

الدعوة التي أطلقها فخامة الرئيس علي عبد الله صالح (حفظه الله) ، بشأن الحوار الوطني الشامل بهدف معالجة مصاعب اليمن على أكثر من صعيد ، تم التعامل معها بروح المسئولية من قبل الكثير من الأحزاب والفعاليات السياسية، وكذا منظمات المجتمع المدني وشرائح الشعب.

وكان حزب الرابطة بزعامة السيد عبد الرحمن الجفري أول المتفاعلين إيجابا مع تلك الدعوة، حيث جدد ملامح هذا الحوار، وتبنى عديداً من المطالب التي ينبغي توافرها لإنجاح الحوار..

الحوار في بلد مثل اليمن ، بديل للصراع السياسي والصراع المسلح الذي تبنته بعض القوى والمكونات المختلفة .

الحوار مطلب إقليمي ودولي .... حوار لا يستبعد احداً .. حوار حده الأعلى الحفاظ على وحدة الوطن وأمنه ، بعيدا عن الشطط والتطرف والتهور..

هناك بعض القوى في اليمن لا تريد الحوار ، بل إنها تسعى إلى عرقلته وتعقيده استجابة لمصالح ذاتية ، وتنفيذا لأجندة خارجية، هدفها الإضرار بمصالح اليمن.

حوار فخامة الرئيس مفتوحة أبوابه ونوافذه ،والذين يسعون لوضع العصا في عجلة دعوة فخامة الرئيس للحوار ، سيظلون أقزاما ..و سيلفظهم التاريخ .

firas-alyafie@hotmail.com

لفت إلى التحضير لمؤتمر الحوار الوطني

الجفري يؤكد ضرورة الحفاظ على الأمن وعدم بث الفتنة والفرقة

تصوير / محمد عوض

■ محافظ عدن يلتقي عقال الحارات ومديري المديريات

عدن / وداد شبيلي :

أكد الدكتور / عدنان عمر الجفري محافظ عدن أن الحفاظ على الأمن والسكينة العامة في محافظة عدن هي مسؤولية الجميع من عقال الحارات ومديري المديريات ورجال الأمن وأقسام الشرطة في المديريات وتقع على عاتقهم جميعاً خدمة المواطنين ومتابعة كافة القضايا المتصلة بجوانب التنمية والخدمات في عموم مديريات المحافظة.

جاء ذلك خلال اللقاء الموسع الذي عقد أمس برئاسة الدكتور / عدنان عمر الجفري محافظ عدن وبحضور الأمين العام للمجلس المحلي الأخ / عبدالكريم شائف وعقال الحارات ومديري المديريات ورجال الأمن في المحافظة.

وأضاف الأخ المحافظ أن الساحة اليمنية تشهد تحضيرات للحوار الوطني لمناقشة كافة المشاكل التي نعاني منها وكل ما يعكر صفو الحياة ويقلق السكينة العامة وأمن الوطن والمواطنين.

وأكد أن الشرطة هي هيئة مدنية نظامية للتعامل مع المواطنين بعقلية مدنية، مشيراً إلى أنه إذا كرسنا هذا المبدأ في الشرطة والأمن العام نستطيع حل الكثير من الأمور وعلى المجالس المحلية أن تتكاتف مع رجال الأمن بالإضافة إلى خطباء المساجد لتوعية جميع المواطنين بأهمية الحفاظ على أمن محافظة عدن ونبذ كل الفتن والتفرقة والنزاعات القبلية والدينية ونشر لغة التسامح والأمن والأمان بين أوساط المواطنين لينعم الجميع بالسلام والأمن، موضحاً أهمية الحفاظ على منجزات الدولة والوحدة، داعياً كافة الأجهزة الأمنية إلى التحلي باليقظة الأمنية والعمل بروح الفريق الواحد للحفاظ على أمن المحافظة.

وفي اللقاء أكد أن هذا العام يجب أن يكرس للرياضة والتحضير لخليجي 20 التي سيعم خيرها على المحافظة ولن تكون فقط حدثاً رياضياً بل حدث تنموي سيحدث نقلة نوعية بالتنمية في المحافظة وسيعمل على القضاء على الفقر والبطالة التي يعاني منها الشباب في محافظة عدن وسيسهم في رفع الاقتصاد الوطني وتوفير فرص عمل للجميع.

وفتح بعد ذلك باب النقاش لعدد من المسؤولين حول عدد من أنشطة المحافظة وأهمية التنسيق بين مختلف الجهات بهدف وتعزيز الأمن والسكينة واستمرار عملية التنمية.

حضر اللقاء الأخ / ناصر منصور مدير الأمن السياسي عدن ولحج وأبين، وعميد ركن / عبدالله عبده قيران مدير أمن المحافظة والأخ / أنيس همشري رئيس عقال الحارات في محافظة عدن.

رئيس التحرير يستقبل القنصل المصري الجديد في عدن

القنصل المصري يشيد بالتطور الذي تشهده مؤسسة (14 أكتوبر) ويصفه بأنه يعبر عن روح مهنية عالية

عدن / 14 أكتوبر :

استقبل الزميل / احمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير بمكتبه ظهر أمس سعادة السيد / حداد عبد الثواب الجوهري القنصل العام للقنصلية العامة لجمهورية مصر العربية في عدن .

وفي اللقاء تم بحث سبل توفير فرص للتدريب الفني لكوادر المؤسسة في المؤسسات الصحفية المصرية تنفيذاً لاتفاق التعاون الإعلامي بين البلدين الشقيقين.

و أشاد الأخ القنصل المصري بالتطور الحاصل في صحيفة ومؤسسة (14 أكتوبر) وعبر عن إعجابه بالجانب الإخراجي المتميز للصحيفة الذي وصفه بأنه يعبر عن روح مهنية عالية، مشيداً بما تنشره الصحيفة من أخبار عن جمهورية مصر العربية والتي تعد من أهم نقاط التواصل بين الشعوب.

وخلال اللقاء قام الزميل رئيس التحرير بمنح القنصل المصري درع مؤسسة 14أكتوبر تعبيرا عن عمق العلاقات اليمنية المصرية ، بعد ذلك طاف سعادة السيد / حداد عبدالثواب الجوهري القنصل العام للقنصلية العامة لجمهورية مصر العربية في عدن يرافقه الزميلان/ نجيب مقبل مدير التحرير/ وفراس اليافعي مدير عام إدارة العلاقات العامة بإدارات وأقسام العمل الصحفي والفني، حيث زار صالة التحرير الجديدة وإدارات التحرير الصحفي ووحدتي الإخراج والتنفيذ للصحيفة اليومية والملاحق والكتب والمجلات، كما زار قاعة اجتماعات هيئة التحرير وأبدى الأخ القنصل إعجابه بما شاهده، مثمناً جهود قيادة المؤسسة ممثلة برئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير الزميل احمد الحبيشي وطاقم هيئة التحرير للارتقاء بصحيفة (14 أكتوبر) إلى مستوى يؤهلها للانخراط في عالم الصحافة الحديثة والمتطورة.

تصوير / علي الدرب

■ رئيس التحرير يهدي القنصل المصري درع مؤسسة 14أكتوبر

اللجنة التحضيرية للاحتفالات بالذكرى الأربعين لتأسيس جامعة عدن تقر خطتها

عدن/نصر باغريب :

أقرت اللجنة التحضيرية العليا للاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس جامعة عدن خطة الأنشطة والفعاليات المركزية وعلى مستوى الكليات والمراكز العلمية خلال العام الجاري 2010م والتي ستشهدها الجامعة بمناسبة تأسيسها والمتزامنة مع احتفالات جماهير شعبنا اليمني بالذكرى الـ 20 لقيام الوحدة اليمنية.

وشددت اللجنة التحضيرية العليا في اجتماعها الذي عقد أمس برئاسة الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن، على أهمية إنجاح كل الفعاليات والأنشطة العلمية والأكاديمية والطلابية التي ستقيمها الجامعة .. موضحة أن الفعاليات والأنشطة ستستمر من شهر يناير حتى ديسمبر 2010م.

وحدد الاجتماع الجدول الزمني لتنفيذ كل الأنشطة والفعاليات الاحتفائية بمناسبة مرور أربعة عقود على تأسيس جامعة عدن (1970م – 2010م)، والتي ستتضمن عقد ندوات علمية حول انجازات البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح، وأهمية الوحدة اليمنية لتحقيق الاستقرار والتنمية، وورشة علمية عن الهندسة البحرية وندوة عن البيئة في اليمن، وإصدار الموسوعة الأولى من تاريخ جامعة عدن (1970م – 1982م) وعقد مؤتمر علمي لأمراض الدم والسرطان، وتنظيم ندوة عن الآفات الزراعية، ومؤتمر علمي للمعالم التاريخية لمدينة عدن، وعقد الندوة العلمية الأولى لكلية الصيدلة، وورشة عن أمراض الشفة الأرنبية وورشة عن ضمان الجودة الأكاديمية، وتنظيم ندوة بمناسبة مئوية المفكر والأديب الكبير /علي أحمد باكثير وندوة حول البناء الهندسي، وورشة عمل عن البرامج الجديدة لمجال معلم الصف وعقد المؤتمر العلمي التقييمي لجامعة عدن.

كما تشمل خطة الفعاليات إقامة حفل جائزة جامعة عدن لتشجيع البحث العلمي وافتتاح متحف جامعة عدن وتنظيم أسبوع للطالب الجامعي وإعداد فليم وثائقي عن تاريخ جامعة عدن، وافتتاح خدمة الفيديو كونفرنس بمركز المرأة بالجامعة وتكريم الرواد الأوائل من مؤسسي جامعة عدن وإقامة احتفالات تخرج الطلاب في كليات الجامعة وتنظيم سلسلة من الفعاليات الثقافية والعلمية والفنية والرياضية وإقامة معارض للصور والإنتاج العلمي لأساتذة الجامعة.

حضر الاجتماع الدكتور/سليمان فرج بن عزون نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية والدكتور/أحمد الهمداني نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والدكتور/أحمد موسى العبادي نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب والدكتور/ خليل إبراهيم الأمين العام للجامعة وعدد من عمداء الكليات ونوابهم ومدراء المراكز العلمية.

■ اجتماع لجنة الاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس الجامعة

تدشين الخدمات الدوائية لفرع صندوق رعاية المعاقين بتعز

تعز/ نعائم خالد :

دشن فرع صندوق رعاية وتأهيل المعاقين بتعز أمس صرف الدفعة الأولى من الأدوية للعام 2010م لـ(290) معاقاً بمختلف أنواع الإعاقات الحركية الحسية والذهنية .

وأوضح الأخ مختار فرحان خالد الشرعبي مدير الفرع في تصريح لصحيفة 14أكتوبر ان الفرع يقوم بالعديد من الأنشطة في المحافظة من ضمنها الخدمات الصحية المجانية لكافة المعاقين حركيا وذهنيا وحسيا.

وقد بلغت الخدمات الصحية العلاجية المقدمة في عام 2009م (1180) موزعة على العمليات الجراحية (المتنوعة) لـ 89شخصاً والأدوية لـ 4595 حالة ومعظم المعاقين يستلمون أدوية شهرية بالإضافة إلى خدمات الأجهزة التشخيصية لعدد 19خدمة والأجهزة التعويضية لعدد 179خدمة وبعضها لأطراف صناعية سفلية (12) حالة وأحذية لـ(14) حالة.